Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

** إن الحب مع توفيق الحكيم له قصص وحكايات ، فقد عاش الحكيم الحب الهادىء ، والحب الحارق ، والحب المحروم ، والحب الملهم لفنه ، وفكره ، وأدبه ، أما الآن فهو كما يقول : يعيش الحب المسلوق .. لكن رؤية الحكيم للحب التى تبلورت خلال حياته وفنه ، لم تتضح إلا بعد أن عاش لحظات حرمان طويلة أيام الطفولة .

فقد كانت والدته – وهى تركية الأصل – ذات شخصية قوية عنيفة أشبه بالبركان الثائر ، وكانت قد تميزت أيضًا بقدر غير قليل من العناد وحب التفاخر والتعالى على الآخرين ، مما دفع الحكيم إلى عدم الاقتراب من والدته فلاذ بكهف الانطواء والعزلة ، وازداد تمسكه بهذا الكهف بعد قدوم أخيه الصغير « زهير » ، فقد استأثر القادم الحديث باهتمام الأم وحبها ، فراح الحكيم يبحث عن الحب فى كل مكان وعن ذلك يقول :

« إنى أحب الحب ، وإن للحب مقامًا كبيرا عندى فى الحياة ، فى كل حياة ، وربما كان الحب هو الشىء الوحيد الجميل الذى نعيش به ومن أجله نحن البشر » .

آه ، لو كان القدر أعطانى هذه المنحة لحظة واحدة ، وجعلنى أجد أحدًا يحبنى ولو مرة واحدة .

إن الذى لا يعرف ولا يستطيع أن يحب إنسانًا لن يعرف ولن يستطيع أن يحب الإنسانية .